

هل الدعاء يغير القدر؟ فضيلة الشيخ محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

السؤال من أخيكم يقول هل الدعاء يغير القدر؟ تغيير ما معنى التغيير؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان شيئاً يرد القدر فالدعاء يرد القدر. ما معناه التغيير - 00:00:00

يعني مثلاً إنسان يقول يا رب احفظني واحفظ دابتي. يا رب احفظني من الحوادث. كان مقدر عليه أنه يعمل حادث فلم يعمل حادث. فنقول أيضاً مقدر عليك أنك لا تعمل - 00:00:16

الحادث إذا دعيت وانت دعيةت فكل شيء بقضاء الله وقدره حتى الدعاء بقضاء بقضاء الله وقدره. لذلك عمر رضي الله عنه لما حصل طاعون عمى واس واستشار الناس هل يدخل الشام بعد ما وصل وقرب إلى الشام وصل - 00:00:36

إلى منطقة قريبة من الشام وعلى. حتى إن أبا عبيدة خرج إليه فقال للصحابي الذين معاً ندخل ولا نرجع؟ استشارهم فاختلف الصحابة حتى جاء عمرو عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه فأخبره قال إن عندي علمًا يعني يقين - 00:00:56

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كنتم بارظ آفالا تدخلوها وإذا كنتم آفالا في غيرها أفالا تدخلها؟ وإذا كنتم فيها فلا تخرجوا منها أو كما قال عبد الرحمن ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

وكان قبل ذلك أبا عبيدة قال لعمري يا أمير المؤمنين اتفرون من قدر الله؟ يعني اللي الله مكتوب لك بيصير دخلت ولا ما دخلت؟ فقال عمر كلمته المشهورة التي صارت قاعدة نفر من قدر الله إلى قدر الله. فكله بقدر الله حتى - 00:01:37

دعاك بقدر الله. فالدعاء يغير؟ نعم يغير. بمعنى أنه مكتوب في كتابك أنه يحصل عليك إذا لم تدعوه مكتوب إذا دعيت لا يحصل لك هذا. فالامران مكتوب لك اضرب لكم مثال - 00:01:57

اليس الان لو سأنا المختصين في وزارة الداخلية وقلنا لهم نحن إذا ذهبنا إلى مكة عن طريق المطار كم سنتعب؟ يقولون تأخذ ساعة بالكثير في المطار هنا وساعة ونص في الطيارة وهناك ساعة في - 00:02:14

يعني الامر كله على بعدهه اربع ساعات. هذا شيء مكتوب معروف عندهم. صحي؟ طيب إذا قلت لهم أنا أريد أن أذهب بالسيارة إلى مكة سيقولون لك والله تتعب تأخذ ساعتين حتى تصل إلى الحدود - 00:02:34

وفي الحدود البرية تأخذ ساعتين وحتى تصل من الحدود البرية إلى مكة تأخذ اثنتي عشر ساعة المجموع عشرين ساعة مكتوب هذا عندهم فانت أن سلكت هذا فهو مكتوب عندهم أن سلكت هذا فهو مكتوب عندهم - 00:02:49

كل شيء بقضاء الله وقدره سبحانه الله وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفر لك بارك الله فيك - 00:03:06